

Distr.: General
14 July 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البنود ٣٤ و ٣٩ و ٦٦ و ٧٥ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدتها في منطقة مجموعة
بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان
ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن
والتنمية على الصعيد الدولي
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان
القضاء على العنصرية والتمييز العنصري
وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب
مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً

رسالة مؤرخة ١٤ تموز/يوليه ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من القائم
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة جمهورية أذربيجان، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى
الانتهاكات المستمرة لوقف إطلاق النار التي ترتكبها القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا،
والمسجلة خلال شهر حزيران/يونيه ٢٠١١ (انظر المرفق). فخلال هذه الفترة، انتهكت
القوات المسلحة لأرمينيا وقف إطلاق النار ٥٥ مرة من أماكن تركزها في أراضي أرمينيا
وفي المناطق المحتلة في أذربيجان على السواء. ونتيجة لذلك، لقي مدني أذربيجاني واحد
مصرعه، وأصيب عسكري في القوات المسلحة الأذربيجانية إصابة بليغة.

وتميزت أيضاً الفترة المذكورة أعلاه والشهر الذي تلاها بحدوث تصعيد غير مسبوق
في الخطاب العدائي للمسؤولين الأرمن الرفيعي المستوى. ومن تجليات ذلك تصريحات



الرئيس الأرمني سيرج سركيسيان التي أدلى بها في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١١ (متاحة على الرابط التالي: <http://www.president.am/events/statements/eng/?id=91>)، وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده خلال الزيارة الرسمية التي قام بها إلى أوكرانيا (متاحة على الرابط التالي: <http://www.president.am/events/press/eng/?id=70>)، وفي المؤتمر الأول لضباط الجيش الشباب المعقود في ٩ تموز/يوليه ٢٠١١ (متاحة على الرابط التالي: <http://www.president.am/events/visits/eng/?visits=2&id=288>)، التي تضرب بصفاقتها أمثلة بليغة على سوء الفهم والتشويه الصارخين للأسباب الجذرية للحرب التي تشنها أرمينيا على أذربيجان، ومسار تلك الحرب وما يترتب عليها من عواقب.

ولا بد من الإشارة بوجه خاص إلى أن البيانات المذكورة أعلاه قد أدلى بها على خلفية الاجتماع المعقود في قازان في ٢٤ حزيران/يونيه بين رئيسي أذربيجان وأرمينيا، الذي استضافه رئيس الاتحاد الروسي، وتأكيد الجانبين إثر الاجتماع على مواصلة السعي للتوصل إلى تسوية عن طريق المفاوضات. وقد بين الانفعال المفاجئ الذي ألمّ بالرئيس الأرمني قبيل المناقشات التي جرت في قازان وبُعِيدها، أن المسؤولين في يريفان لا يزالون أسرى أوهامهم المدمرة.

وتحتج حكومة جمهورية أذربيجان بشدة على أعمال الجانب الأرمني وتصريحاته الاستفزازية، وتعتبر السلوك الوقح للمعتدي دليلاً واضحاً على الإفلات من العقاب على ما ارتكبه من جرائم، وترى أن الغرض الوحيد للهجة التحدي التي تصبغ خطاب القيادة الأرمنية إنما هو نزع المصادقية عن عملية التسوية الجارية للنزاع، وتضليل المجتمع الدولي، وتحويل أنظار جمهورها عن المشاكل الداخلية المتفاقمة التي يتخبط فيها البلد.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٤ و ٣٩ و ٦٦ و ٧٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) توفيق موسايف

القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ تموز/يوليه ٢٠١١ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

انتهاكات وقف إطلاق النار التي ارتكبتها القوات المسلحة لجمهورية أرمينيا^(أ)

لشهر حزيران/يونيه ٢٠١١

التاريخ	الوقت	منطقة إطلاق النار	الاتجاه	الأسلحة المستخدمة	الإصابات والأضرار
١ حزيران/يونيه	٠١/٢٠-٠١/٠٠ ٠٥/٣٥-٠٥/٥٢	مناطق محتلة في ظاهر قرية تشايلى وغيزيلوبا، قضاء ترتر، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
	٠١/٢٠-٠١/١٥	منطقة محتلة في ظاهر قرية غرغان، قضاء فضولي، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
	٠١/٣٥-٠١/٢٠ ٠٢/٣٠-٠٢/١٠	مناطق محتلة في ظاهر قرية ساريجالي ويوسفجانلي، قضاء أغدام، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
٢ حزيران/يونيه	٠١/٤٠-٠٠/٢٠	قرية برداوان في منطقة نويانبريان، بأرمينيا	قريبة كمري، قضاء قازاخ، بأذربيجان	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
	٢١/٤٣-٢١/١٠	مناطق محتلة في ظاهر غرغان ومرتفعات غير مسماة، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	-	-
٣ حزيران/يونيه	١٦/٥٥-١٦/٤٥	منطقة محتلة في ظاهر قرية قرقادجيلي، قضاء أغدام، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	قتل مدني يدعى إلمار بريرييف جاء طلق ناري
٥ حزيران/يونيه	١٧/٥٠-١٧/٣٥	مرتفعات غير مسماة في منطقة كراستوسيلسك، بأرمينيا	مرتفعات غير مسماة في قضاء غاداباي، بأذربيجان	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-

(أ) تقع المستوطنات التابعة لجمهورية أذربيجان الوارد ذكرها ضمن هذه المعلومات في مناطق تحتلها جمهورية أرمينيا أو بالقرب من مناطق إطلاق النار.

التاريخ	الوقت	منطقة إطلاق النار	الاتجاه	الأسلحة المستخدمة	الإصابات والأضرار
٦ حزيران/يونيه ٠١/١٥-٠١/٠٠ و ٠١/٤٠-٠١/٣٠	مناطق محتلة في ظاهر قرية سي جواهرلي وقرقاشلي، قضاء أغدام، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	
٧ حزيران/يونيه ٠٠/٤٥-٠٠/٣٥	منطقة محتلة في ظاهر قرية قرقاشلي، قضاء أغدام، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	
٢١/٤٥-٢١/٣٠	منطقة محتلة في ظاهر قرية تشابلي، قضاء ترتر، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	
٩ حزيران/يونيه ٠٠/٣٠-٠٠/١٠ و ٠٠/٤٠-٠٠/٣٥	مناطق محتلة في ظاهر قرية قرقاشلي كانهاري، قضاء أغدام، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	
١٠ حزيران/يونيه ٠١/٤٠-٠٠/٢٠	منطقة محتلة في ظاهر قرية شيخلار في قضاء أغدام، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	
٠١/٤٥-٠١/٣٠	مناطق محتلة في ظاهر قرية آشاغي عبدالرحمنلي، قضاء فضولي، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	
١٠/٣٠-١٠/٢٥	مرتفعات محتلة غير مسماة في قضاء خوجافاند، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	
٢٣/٥٠-٢٣/١٠	مناطق محتلة في ظاهر قرية قرقاشلي، قضاء أغدام، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	
١٢ حزيران/يونيه ٢١/١٠-٢١/٠٥ و ٢٣/٥٥-٢٣/٥٠	مناطق محتلة في ظاهر قرية سي آشاغي عبدالرحمنلي وجرجان، ومدينة هوراديز، قضاء فضولي، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	
١٣ حزيران/يونيه ٠٠/٥٠-٠٠/٤٤ و ٠١/٥٠-٠١/٤٥ و ٠٥/٥٠-٠٥/٤٥	مناطق محتلة في ظاهر قرية سي آشاغي عبدالرحمنلي وجرجان، ومدينة هوراديز، قضاء فضولي، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	
٠١/٣٨-٠١/٣٠	منطقة محتلة في ظاهر قرية غويارخ، قضاء ترتر، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	

التاريخ	الوقت	منطقة إطلاق النار	الاتجاه	الأسلحة المستخدمة	الإصابات والأضرار
٢٢/٢٠-٢٢/١٥		مرتفعات محتلة غير مسماة في منطقة نويانبريان، بأرمينيا	مرتفعات غير مسماة في قضاء قازاخ، بأذربيجان	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
١٥ حزيران/يونيه ١٣/٥٥-١٣/٢٥		مرتفعات غير مسماة في قضاء غويغول، بأذربيجان	المناطق المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
١١/٣٥-١١/٣٠		مناطق محتلة في ظاهر قرية آشاغي عبدالرحمنلي وجرجان، قضاء فضولي، بأذربيجان	المناطق المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
١٦ حزيران/يونيه ٠١/٣٥-٠١/٣٠		مناطق محتلة في ظاهر قرية آشاغي عبدالرحمنلي وجرجان، قضاء فضولي، بأذربيجان	المناطق المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
٠١/٢٥-٠١/١٠ و ٠١/٥٥-٠١/٤٠		منطقة محتلة في ظاهر قرية غويارخ، قضاء ترتر، بأذربيجان	المناطق المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
١٧ حزيران/يونيه ١٧/٢٢-١٧/٢٠ و ٢٢/٥٥-٢٢/٤٥		مناطق محتلة في ظاهر قرية جواهرلي وقراقاشلي، قضاء أعدام، بأذربيجان	المناطق المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
٢١/٠٠-٢٠/٤٥		مرتفعات محتلة غير مسماة في قضاء غويغول، بأذربيجان	المناطق المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
٢٣/٥٠-٢٣/٤٥ و ٠٠/٥٥-٢٣/٥٥		مناطق محتلة في ظاهر قرية آشاغي سيدأحمدلي وقره غانبايلي، قضاء فضولي، بأذربيجان	المناطق المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
١٨ حزيران/يونيه ٠١/١٠-٠٠/٥٠ و ٠٢/٣٠-٠٢/٢٠ و ٠٣/٠٠-٠٢/٤٥		منطقة محتلة في ظاهر قرية تايقره غويونلو، قضاء غورانبيوي، بأذربيجان	المناطق المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-

التاريخ	الوقت	منطقة إطلاق النار	الاتجاه	الأسلحة المستخدمة	الإصابات والأضرار
٠١/٣٥-٠١/٢٠	قريتا فوزاشين وآيغوفيت في منطقة بيجيفان، بأرمينيا	مرتفعات غير مسماة، رشاشة وقرى بالا جعفرلي، قضاء قازاخ، بأذربيجان	أسلحة نارية ومدافع	-	
٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠/٤٠-٢٠٠٠/٣٠	منطقة محتلة في ظاهر قرية غرغان، قضاء فضولي، بأذربيجان	المناطق المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	
٠٠/١٥-٠٠/٠٠	منطقة محتلة في ظاهر قرية آشاغاي عبدالرحمنلي، قضاء فضولي، بأذربيجان	المناطق المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	
٠٢/٠٠-٠١/٤٠	مناطق محتلة في ظاهر قريتي جواهرلي وقرقاشلي، قضاء أغدام، بأذربيجان	المناطق المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	
١٥/٢٠-١٤/٤٥ و ١٩/٢٥-١٨/٤٠	مرتفعات غير مسماة في منطقة كراسنوسيلسك، بأذربيجان	مرتفعات غير مسماة في قضاء غاداباي، بأذربيجان	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	
١٩/٣٥-١٩/٣٠	منطقة محتلة في ظاهر قرية آشاغاي عبدالرحمنلي، قضاء فضولي، بأذربيجان	المناطق المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	
٢١ حزيران/يونيه ١٧/٤٥-١٧/١٠	منطقة محتلة في ظاهر قرية مارزلي، قضاء أغدام، بأذربيجان	المناطق المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	أصيب عسكري من القوات المسلحة الأذربيجانية، يدعى يوسف إيمانوف، إصابة بليغة
٢٢ حزيران/يونيه ١٩/٤٥-١٩/٤٠	قرى برباكر في منطقة بيجيفان، بأرمينيا	قرية غيزيلحاجلي في قضاء قازاخ، بأذربيجان	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-	

التاريخ	الوقت	منطقة إطلاق النار	الاتجاه	الأسلحة المستخدمة	الإصابات والأضرار
	٢٠/٢٥-٢٠/٢٠	قرية برداوان في منطقة نويانبيريان، بأرمينيا	قرية كمرلي في قضاء قازاخ، بأذربيجان	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
	٢١/٢٠-٢١/١٠	منطقة محتلة في ظاهر قرية تايقره غويونلو، قضاء غورانبيوي، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
	٠٠/٠٠-٢٣/٥٠	منطقة محتلة في ظاهر قرية قره خانبايلي، قضاء فضولي، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
٢٣ حزيران/يونيه ١٧/٣٠-١٧/٢٠		منطقة محتلة في ظاهر قرية غيزيلوبا، قضاء ترتر، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
٢٤ حزيران/يونيه ٠٠/٤٠-٠٠/١٠		مرتفعات محتلة غير مسماة في قضاء فضولي، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
٢٥ حزيران/يونيه ١٧/٥٥-١٧/١٠		مرتفعات محتلة غير مسماة في قضاء فضولي، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-
٢٩ حزيران/يونيه ١٥/١٥-١٥/٠٥		منطقة محتلة في ظاهر قرية مهديلي، قضاء جبرائيل، بأذربيجان	المنطقة المتاخمة	أسلحة نارية ومدافع رشاشة	-